في طريق النور



خُلاصة طرائق ووسائل لبعض من سار على دربِ القُرآن، حِفظًا ومُراجعةً وسماعًا



هذا المنتج من منتجات #تفكير_للتصميم

يُبيح تفكير للتصميم نشره وطباعته وتوزيعه ولا يبيح بيعه إلا إذا بيع بسعر التكلفة.





1/ 2/ 1439 هـ
بريدة


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ





فبين يديك هُنا نقدم خلاصةً، وعطرًا خرج بعد عصارة الأيام
نرجو أن يساعدك في غرس البذور التي بين يديك،
وأن يساهم في تعبيد طريق النور والربيع
الذي قال فيه الله عزّ وجلّ: ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ١٧ ﴾

يحكي هذا الكتاب عن يومك في طريق النور.
بدءًا من التهيئة للحفظ ⟸ ثم إلماحات تساعدك في جعل عملية الحفظ أسرع وأيسر إن شاء الله،
⟸ ثم طرائق للحفظ ⟸ تلَيها طرائق للمراجعة ..

خرجت هذه الخلاصة من بشر فليست معصومة من الزلل
كما أنها ليست مُستحيلة التطبيق -فإنّ أيّ أمر ينشأ من الإعادة والتكرار يصبح عادةً هيّنة ليّنة-،
فكلّما اجتهدتِ أول الطريق تذلّل لكِ آخره.

ليست جديدة.. وإنما نأمل أن تكون مرتبة، تختصر عليك وقت البحث عنها وجهد لملمتها.
ليست قوانينًا.. شكّليها بما يناسبك 💛

مفتاحها كلها : **"إنْ تَصْدُقَ اللّٰه يَصْدُقْكَ"**
الصدق الذي يمدك بالعَزيمة والثبات
ويُحوّل كل تعب في سبيله إلى غنيمة
ويرخصُ في سبيله كل غالٍ.

والحمد لله ربّ العالمين ..



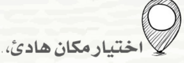




السِّرُّ؟

سماعك للشيخ -مرّات يسيرة- بتركيز،
خير من سماعك له عشرات المرات بذهن شارد وجوارح مُنشغلة..
وكذلك في التلاوة والتكرار.





اختيار مكان هادئ،

والجلوس جلسة متهيئة ومناسبة لتالي القرآن، ليبقى نشطًا مُنتبها .



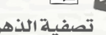
إبعاد الأجهزة الإلكترونية عن مكان الحفظ،

أو قطع شبكة الاتصال عنها .



شُرب الماء لرفع القدرة على التركيز.

وتلبية الحاجات الضرورية
بشكل مُتَّزن (أكل، شرب، نوم ..)



تصفية الذهن وقطع العلائق قدر المستطاع:

وضع ورقة جانبية أثناء الحفظ،
وتدوين ما يطرأ على الذهن من أمور خارجيّة
للعودة إليها بعد الانتهاء من الحفظ.

معرفة الوقت المناسب للحفظ

-بما يناسب ظروف الحافظ- والالتزام به.





ما تجب مُراعاته لحفظٍ متميّز



قبل الحفظ

معرفة مقصد السورة:

وذلك بقراءة الآيات المقرر حفظها نظرًا قراءة متأنّية مرّة واحدة -مثلا-
ومعرفة التصوّر العام لموضوعات الآيات المراد حفظها،
مثلا (قصّة- جزاء- عقاب - أمر- نهي .....)

قراءة تفسير مختصر للآيات:

مثل: المختصر في التفسير القرآن الكريم، والتفسير الميسر،
وزبدة التفسير للأشقر، وتفسير السّعدي.. وغيرها...
والحرص على معرفة معاني الكلمات.

استماع الآيات أكثر من مرّة من شيخ متقِن:

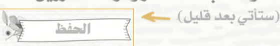
كالشيخ: إبراهيم الأخضر
مثلا: الاستماع إليه فقط دون القراءة معه مرّة،
ثم محاكاته والتكرار معه مرة أخرى.

تلاوة الآيات:

قراءة الآيات نظرًا قراءة متأنية عدة مرات
- ١٠ مرات مثلا- بعد فهم معانيها، مما يختصر وقت الحفظ.

أثناء الحفظ

- اختيار الطريقة المناسبة للحافظ،
والمناسبة للمقدار والوقت المقرّرين
(ستأتي بعد قليل)



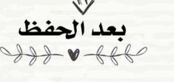
- وضع خطّ يسير تحت الكلمات الغريبَة
التي يمرّ بها الحافظ أثناء الحفظ.

- اصطحاب الورقة الجانبية
(الورقة المذكورة آنفًا المساهمة في ترتيب ذهنك)


تصفية الذهن وقطع العلائق قدر المستطاع،
وضع ورقة جانبية أثناء الحفظ.
وتدوين ما يطرأ على الذهن من أمور خارجيّة
للعودة إليها بعد الانتهاء من الحفظ.

- حرص الحافظ على التلاوة المحقّقة، وتطبيق
الأحكام التجويدية، وتحديد مواضع
الوقف والابتداء، مما يساهم في ضبط المحفوظ
ورفع مستوى التلاوة في آن واحد.

- ربط المحفوظ بالحفظ السابق،
وكذلك ربط الآيات فيما بينها.



بعد الحفظ

التأكد من سلامته:

-تسجيل صوتي، والاستماع له ومتابعته
بالمصحف للتأكد من خلوّه من اللحن،
وفي حال وجوده تتم إعادة التسجيل
حتى يصبح سليمًا من أي خلل.

-إسماع (سرد) المحفوظ على شخص
عارِفٍ باللّحون الجليّة.

-سماع المحفوظ وقراءته -حفظًا- مع الشيخ.

تثبيته:

-التكرار: "ما تكرّر تقرّر"

-قراءته في الصلاة:
{ إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيۡلِ هِيَ أَشَدُّ وَطۡـٔٗا وَأَقۡوَمُ قِيلًا ٦ }




"قال صديقي ناصحاً حمَلَة بيارق النور:
"إذا غاب الإخلاص فسنفقد الخطوة التي تتجاوز الزمن، وتقفز المراحل ..
وحينها لن يساوي الواحد .. إلا واحدًا !"
أما مع الإخلاص، فمع الواحد أرقامٌ لا نراها ...
جهودك العشوائية، قطعت على لصوصهم الطريق .. ماذا لو تنظّمت ؟
سنكتحل برؤية الفلق ! "

- عُمير









الحفظ التراكمي/ التجزئة

"مثل الغرزة تمامًا .. لا يمكن الانتقال إلى آية أخرى
.. إلا بعد ضبطها بما يفتح الله به من تكرارات
وبعد حفظ كل آية يكون السرد مع ما قبلها"

طريقة تعتمد على (حفظ الآية/ السطر/ الجزئية المحددة
وتكرارها تكرارًا يضمن إتقانها
ثم الانتقال للآية التالية وحفظها بالطريقة نفسها
ثم سرد الآيتين معًا ثم الانتقال إلى الثالثة بالطريقة نفسها
ثم السرد من الآية الأولى وهكذا
حتى إتمام الوجه الأول وسرده كاملا
ثم الانتقال لما بعده بالطريقة نفسها،
أو حتى إتمام الحفظ كاملا
ثم (**الانتقال لمرحلة ما بعد الحفظ**)

**في هذه الطريقة يختلف عدد تكرار الآية/الجزء المحدد
من شخص لشخص ومن وقت لآخر لعدة أسباب
إما على حسب سرعة الحافظة أو سهولة الآيات أو صفاء الذهن
والأفضل هو إلزام النفس بعدد أدنى للتكرار
-١٠ مثلا- والزيادة خير**

يمكن تجزئة النصاب بأكثر من طريقة:

*آية آية

*سطر سطر (فكرة مساعدة: أكرر السطر الأول ٧ مرات تلاوة
وبعدها ٥ مرات حفظ وأنا مُغمضة العينين
ثم الانتقال إلى السطر الذي يليه بالطريقة نفسها ثم تلاوتهما معًا)

*نصف وجه

*حسب المعنى: وذلك بتقسيم النصاب على حسب معاني الآيات
إلى ثلاثة أو أربعة أقسام ثم حفظ الجزء الأول منه ثم الانتقال إلى الذي يليه،
وعند الانتهاء من كل جزء يسرد من أول النصاب
(فكرة مساعدة: شرح الآيات، مثال:
الآية ١ نداء للمؤمنين، الآية ٢ خبر عن أهل الكتاب، الآية ٣ أمر للمؤمنين وهكذا)

الحفظ الشامل الكامل/ الكلي

حفظ الوجه كاملا من غير تقسيم
وبالأخص إذا كانت آياته قصيرة
وذلك بقراءتها كآية واحدة من أجل الربط بين الآيات
ثم أكرر الوجه كاملا..

(**تجربة**: "في بداية مسيرتي كنت أحفظ آية آية وأربطها مع التي
تليها إلى نهاية الوجه ثم أكرر الوجه كاملا
بعدما اعتدت على الحفظ، أحفظ نصف وجه ثم أربطه
بالنصف الآخر وأكرره حتى في آخر المطاف أصبحت
أقرأ الوجه كاملا وأكرره نظرا حتى أتمكن من حفظه **وفهم معانيه** وربطها،
وقراءة تفسيره، وسماعه من الشيخ كل هذا نظرًا ثم أكرره حفظا
حتى أتقنه = **الحفظ التدريجي مهم في بداية مسيرتك في الحفظ**)

الاعتماد على التلاوة

تكرار (الآية أو بضع آيات أو الوجه) نظرًا حتى أشعر
أني حفظتها عن ظهر قلب ثم تكرارها حفظا،
ويفضل تحديد عدد معين لتكرار التلاوة
حتى يتحفز الذهن للحفظ خلال هذه الفترة.

(بعد رسوخ شيء من المحفوظ يمكن الخلط بين التلاوة والغيب،
وذلك بقراءته مرة تلاوة، ومرة حفظا)






طرائق مُقترحة للحفظ

الاعتماد على السماع

الاستماع إلى الشيخ والتكرار معه آية آية حتى إتقان الحفظ..
ويفضل تحديد عدد معين للتكرار مع الشيخ..
مثلًا : تكرار الآية مع الشيخ ١٠ مرات ثم تكرار النصاب كاملًا مع الشيخ ١٥ مرة.

تجربة:
*سماع الآية من القارئ ٤ مرات مع القراءة معه
بعد ذلك أقرأ الآية ٣ مرات، بعد ذلك أرجع لسماع القارئ
٤ مرات والقراءة معه أيضا وأنتقل للآية التالية بالطريقة نفسها
بعد ذلك أقرأ الآيتين معا وبعد ذلك الآية التي تليها
(كالطريقة التراكمية)

*بتجزئة النصاب إلى مقاطع ثم السماع إلى المقطع
بصوت الشيخ"الأخضر" مرارا.
المرة الأولى سماع فقط، ثم سماع مع تلاوة بصوت أخفض
من صوت الشيخ، ثم سماع مع تلاوة بصوت أعلى
من صوت الشيخ (تُساعد على رفع مستوى التجويد).
ثم أردد المقطع حتى أحفظه..
ثم أكرره ٣ مرات بلا أخطاءٍ، بعد تمام المقاطع أستمع بتركيز
إلى النصاب كاملا، ثم أكرره ٥ مرات حفظا..

التأمل والتدبر

تأمل الآيات وتدبرها بشكل عميق واستخراج
ما يمكن أن يعمل به منها، والبدء بحفظها
إلى أن تتيسر وتكون شبه محفوظة
ثم أبدأ بالحفظ الفعلي بإحدى الطرق السابقة

الحفظ الجماعي / الثنائي

تجربة:
*الاجتماع بإحدى الصاحبات وأحيانًا يصل العدد إلى أربع
ثم تقرأ الآية الأولى قراءة جماعيّة بصوت عالٍ ومرتل (ثلاث مرات)
ثم تُغلق المصاحف، وتقرأ كل واحدة الآية المتلوة آنفا
والباقيات يستمعن، ثم الانتقال إلى الآية التي تليها بالطريقة نفسها
ثم بعد الانتهاء يُقرأ كاملا بصوت جماعي، ثم بصوت فردي.

*الاتفاق مع صاحبة على وقت حفظ معين
مثلاً ساعة لحفظ ثلاثة أوجه، ثم بعد هذه الساعة نتواصل
فيما بيننا عن طريق الهاتف، نبدأ بالسرد آية آية
حتى ننهي مقدار الحفظ ثم نعكس الطريقة
ثم تسرد كل واحدة المحفوظ كاملا بمفردها
بقراءة محققة ومرتلة.

الاعتماد على الكتابة

كتابة المقرر حفظه بعد إغلاق المصحف، ثم التأكد
من خلوّه من الأخطاء عن طريق المتابعة مع المصحف أو السماع.

لربط الآيات مع بعضها أثناء الحفظ:
*تحفظ كلمة أو جملة من الآية التالية
وتكرارها أثناء حفظ الآية الحالية.
*حفظ النصاب الجديد مع آخر آية من النصاب السابق.





أثناء الحفظ: كلما اشتركت الحواس (النظر، سماع الصوت، النطق...) كلما كان الحفظ أقوى بإذن الله

أفكار مُساعِدة:

*تُحفظ الآية الأولى بتكرارها ١٠ مرات نظرا في المصحف (تلاوة) بصوت مرتفع مع إمرار الأصبع تحت الآية المقروءة (التتبيع).

* أضع المصحف أمام عيني مباشرة، ثم أقرأ أول سطر بصوت عالٍ ومرتل، ثم أغلق عيني وأستذكرها حفظًا ثلاث مرات كأني أقرؤها من المصحفً وبصوت عالٍ حتى أشرك جميع الحواس، ثم أفعل كذلك بالسطر الذي يليه حتى أنهي الآية ثم أقرأ الآية جميعها، وأكرر الطريقة مع بقية الآيات مع الربط فيما بينها.

* تغيير المكان بين حفظ الآية والأخرى، وربطها بالأجواء/ الرائحة المُحيطة.




إذا جاءك النعاس، ودَغْدَغَكَ الفتور منه فلا تستقبله بالترحاب
والقيام إلى النوم، أو أن تنام حيث أنت! ولكن تحوّل أنت عليه واعمل عملًا آخرًا
غير الذي ورد النوم عليك فيه، فينشط الذهن من فتوره،
وتتبدد النَعْسة التي أحاطت بك في جملة التحرك والتحول الذي قمت به،
وبهذا ونحوه يبتعد عنك تيار النعاس والكسل، وما هي إلا دقائق معدودة
فتنشط من جديد وتستقبل العلم بذهن صاح شغف بفضل الله تعالى.

- عبد الفتاح أبو غدّة



سرد جنب الحفظ

وبحمد الله بعد أن تقدمت خطاك في الحفظ يكون لديك جنب الحفظ!



ما هو جنب الحفظ؟ هو الحفظ الذي يسبق حفظك الجديد مباشرة (بجانبه)،
وتكاد تكون أهمية سرد جنب الحفظ بمثابة أهمية الحفظ مهما كانت مرات التكرار أثناء حفظه
إلا أن الحاجة لسرده ضرورية وماسّة فهو المعين بعد الله لتثبيته لوقت أطول، وذلك قبل البدء بالحفظ الجديد.

مراجعة جنب الحفظ يوميًا:

الكميّة

- حزب -وهو عشرة أوجه- أو جزء.

- من أول السورة وذلك حين تطول عن الجزء،
أما إذا كانت السورة قصيرة أو مطلعها قريب من الحفظ الجديد
فحينئذٍ يُؤخذ من السورة السابقة ما يُكمّل الكمية المحددة.

لا يُترك السرد حتى وإن دعت الحاجة أن يكون بعد إنهاء الحفظ الجديد، ومن أهم الأسباب المعينة على الالتزام به هو سرده في بداية اليوم - ولو في طريق العمل أو حين العودة منه ظهرًا- أو في الصلاة.

الطريقة

١- **طريقة التميّز:** عندما أنهي محفوظ يوم الأحد -اليوم الأول-
أكرره ١٥مرة قبل الإسماع، ثم إذا عدت إلى البيت قبل أن أبدأ
بحفظ محفوظ يوم الاثنين أكرر محفوظ يوم الأحد ٤ مرات
ثم أبدأ بالجديد وأكرره ١٥، وبعدما أسمعه على الأستاذة
وأعود إلى البيت، أكرر محفوظ الاثنين ٤ مرات
ومحفوظ الأحد ٣ مرات
ثم أبدأ بالمحفوظ الجديد وأكرره ١٥، وبعدما أُسمِعُه
على الأستاذة وأعود إلى البيت أكرر محفوظ الأحد مرتين
ومحفوظ الاثنين ٣ مرات ومحفوظ الثلاثاء ٤ مرات،
ثم أحفظ الجديد وأكرره ١٥ مرة، وبعدما أسمعُه على الأستاذة
وأعود إلى البيت أكرر محفوظ الأحد مرة ومحفوظ الاثنين مرتين
ومحفوظ الثلاثاء ٣ مرات ومحفوظ الأربعاء ٤ مرات وهكذا
فيوم بعد يوم تزداد الأوجه التي أقرؤها بمعدل مرة واحدة.
حاولي أن تستغلي الدقائق في سرد المرة الواحدة، ومن ثم التي تُسرد
مرتين، ثم التي تسرد ٣ مرات، ثم التي تسرد ٤ مرات.
لا تجعلي الـ" ١٥ " قيدا لتكرارك،
كلما زدت تكرارك كلما ضبطت محفوظك أكثر ..

٢- قراءته تلاوة مرة واحدة ثم سرده حفظًا.

٣- سرده مرة واحدة ثم البدء بالحفظ الجديد.

مراجعة جنب الحفظ أسبوعيًا:

بتكراره

- يكرر ما تم حفظه خلال الأسبوع بقيد معين
-١٥ مرة مثلا-






المراجعة

الوِرد

لابدّ من الالتزام بورد
محدّد يوميّ للمراجعة..
فمن لَيس له ورد معين؛
لن يختم.

أمورٌ تُراعى:

السرد،
تلاوة التحقيق -لنصف وجه كحد أدنى-،
الاستماع لبعضها من الشيخ،
الربط بآية من الوجه التالي،
ضبط المتشابهات.

ختمات

يجب أن يكون لمن حفظ القرآن كاملا ختمات عدّة،
كختمة سريعة للمراجعة والضبط،
وختمة تلاوة معتدلة، وختمة تدبّر ولو طالت.

الطريقة المثلى

يعتمد اختيار الطريقة المثلى للمراجعة
على حسب مدى ضبط المحفوظ.



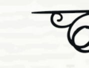


على حسب..

على حسب طريقة الحافظ إما بسرد نصاب المراجعة حفظًا
فإذا تعثر نظر على المصحف،
أو مرة تلاوة ومرة أخرى حفظا،
أو تكراره مرات عديدة بحسب طاقته، وضبط محفوظه.
ومن الطرائق المعينة على الالتزام به: **تقديم المراجعة على حفظ المقرر الجديد**.



قال أبو العالية:
"كُنَّا نَعُدُّ مِنْ أَعْظَمِ الذُّنُوبِ:
أَنْ يَتَعَلَّمَ الرَّجُلُ الْقُرْآنَ،
ثُمَّ يَنَامُ عَنْهُ، حَتَّى يَنْسَاهُ"





في غير وقت الحفظ (الإجازات)

حزب / جزء يوميًا

طرق مُقترحة:

*أكرر الوجه ٧ مرات تلاوة ومرتين حفظا
ثم أنتقل للوجه الذي يليه بالطريقة نفسها،
حتى أنهي الحزب كاملا
ثم آخذ فترة راحة وأعود لأكرر الوجه ٣ مرات تلاوة
ومرة واحدة حفظا، عندما أنتهي:
أقرأ حزب اليوم السابق مع حزب اليوم تلاوة.

*أكرر كل وجه بمفرده بالطريقة السابقة ثم إذا أتممت
خمسة أوجه سردتها كاملة ثم انتقلت للخمسة التي بعدها وهكذا.

*أقسمها على الصلوات، فقبل كل صلاة
أراجع عددا معينا أحدده
مثلًا (وجهين)، ثم أقرؤهما في الصلاة،
وقبل النوم أسرد الحزب كاملا.

*قراءة ربع الحزب نظرًا
ثم قراءته غيبًا، فإن توقفت فتحت المصحف
وأعيد الربع حتى أتقنه غيبًا،
أنتقل للتالي بالطريقة نفسها، وأقرؤه في الصلاة.

*أقسم النصاب على اليوم كالتالي:
(عند الاستيقاظ - في الصلوات - قبل النوم)

*أفضّل كثرة المرور على السور وليس عدد التكرار،
بحيث أختم محفوظي بأقصر مدة ممكنة
ثم أعود عليه من جديد.

نصابان

يتم تحديد وتقسيم المحفوظ إلى قسمين:
مراجعة و ضبط.
المراجعة (للحفظ المتقن إلى حد كبير).
والضبط (للأوجه أو السور أو الأجزاء التي تحتاج ضبطًا)
ثم تشمل المراجعة اليومية كليهما:
حزبًا أو جزءًا للمراجعة وخمسة أوجه للضبط.

المهَرة

ضبط أربعة أوجه وسردها مع زميلة، وفي اليوم الذي يليه
ضبط أربعة أخرى ثم السرد من البداية، وهكذا بطريقة بنائية
حتى يصل السرد إلى جزئين -كحد أدنى- ويفضل وصوله إلى ٧ أجزاء
ثم يتم إسقاط أربعة أوجه من البداية.
(تستغرق هذه الطريقة ٣ أشهر لضبط نصف القرآن
و ٦ أشهر لضبط القرآن كاملًا)

تراكميّة

تجربة: بدأت بمراجعة ٥ أوجه يوميًا بطريقة التكرار حتى ختمت،
ثم ١٠ أوجه حتى ختمت، ثم ١٥وجهًا حتى ختمت، وهكذا ٢٠/٢٥/٣٠
حتى الوصول إلى الختم بتحزيب السلف الصالح: (فمي بشوق)

فمي بشوق

إن لم تستطع عليها حفظًا فالزمها تلاوةً
حتى تعتادها، **فهي طريق إتقان وثوابٍ مؤكدين إن شاء الله تعالى**

(**ف:** من سورة الفاتحة - النساء، **م:** من سورة المائدة - التوبة، **ي:** من سورة يونس - النحل،
ب: من سورة بني إسرائيل؛ أي الإسراء - الفرقان، **ش:** من سورة الشعراء - يس،
و: من سورة والصافات -الحجرات، **ق:** من سورة ق - إلى نهاية سورة الناس)





"أتفرّغ تمامًا للسماع
وأتخذ له وقتا
-كاتّخاذي للحفظ وقتا-،
ثم في كل أسبوع تقريبًا
أو أيام معلومة **أحدّد هدفًا**
وأركز عليه.
مثلا: لديّ خلل في صوت القاف
ولتكن قافي مهموسة:
أجعل جل تركيزي في السماع
خلال تلك الأيام على صوت
القاف وأكثف التدرب عليه
(بتسجيله ومقارنته مرارا وتكرارا،
ومع الزميلات،
وبالاستعانة بالشرح النظري والتطبيقي
للمخرج الصحيح للقاف،
والبحث عن طريقة
التخلص من همسها ....)
إلى أن يتحسن -بمنّة من اللّه-
ثم أرسم هدفًا آخرًا وهكذا".

فكرة مُساعدة
لتحسين التجويد

هذا ما يسّر اللّٰه -بفضله- جمعه وعرضه، نسأل اللّٰه أن ييسّر لك فهمه والاستفادة منه
وما كان من صواب فمن اللّٰه، وما كان من خطأ فمن أنفسنا والشيطان

- اللهم اجعل هذا العمل زادًا إلى حُسن المسير إليك
وعتادًا إلى يُمن القدوم عليك
إنك بكلِّ جميل كفيل
وأنتَ حسبنا ونعمَ الوكيل

